

المصدر: الوطن السعودي

التاريخ: ١٣ مايو ٢٠٠٤

السجن 30 عاماً لمن يثبت تورطه من الجنود في إساءة معاملة السجناء العراقيين السفير البريطاني يؤكد استعداد بلاده دفع تعويضات مالية لمتضرري سجن أبو غريب

البريطاني توني بلير على سوء معاملة السجناء العراقيين قائلاً: "نعرب عن اعتذارنا إلى كل من تعرض إلى سوء المعاملة على يد أي جندي من قواتنا" مضيفاً بأن هذا العمل غير مقبول على الإطلاق. وقال: "لقد ذهبنا إلى العراق من أجل وضع حد لمثل هذه المعاملة وليس لكي نشارك في ارتكابها، دعوني أبين أمراً بوضوح أن تعرض السجناء إلى سوء المعاملة هو أمر غير مقبول على الإطلاق ويجب أن نتأكد من توقيع العقاب المناسب بحق المسؤولين عن ارتكاب هذه الأعمال وسوف نقوم بذلك.

وقال أمل أن يفهم الناس بأن أغلبية جنودنا لا تقوم بهذه الأعمال هناك. وأكد بأن ما حدث هو من قلة ألحقوا العار ببلدهم. وقال: "يجب أن نقوم بكل ما في وسعنا لكي نستأصل مثل هذه الممارسات ونقدم للعدالة هؤلاء الأشخاص المسؤولين عن ارتكابها". وأضاف بلير بالرغم من ذلك فإن هناك جنود أمريكيين يفقدون أرواحهم فعلياً في العراق مع بداية وانتهاء كل يوم وهناك أفراد بريطانيون ماتوا أثناء تأديتهم الخدمة كما أن هناك جنوداً بريطانيين وبولنديين وجنود آخرين تابعين لقوات التحالف يخاطرون بأرواحهم كل يوم في العراق لمساعدة الشعب العراقي وللمساعدة البلد في تحقيق الاستقرار والديمقراطية والرخاء.



شيرارد كوبر كولز

بريطانية في الصور لم تدخل العراق أصلاً وهي شاحنة قديمة ولا تستخدم سوى في بريطانيا" مشيراً إلى وجود تحقيقات مكثفة حول أصل هذه الصور وصحتها وذكر أنه في حال ثبتت حقيقة هذه الصور فستكون العقوبات ثقيلة جداً على الجنود والضباط المسؤولين عن هذا التصرف. وأشار كولز إلى أنه بعد استلام تقرير الصليب الأحمر في فبراير الماضي تم فتح ثلاث قضايا مؤكداً بأن الحكومة البريطانية لا تمنع في نشر تقرير الصليب الأحمر حتى ولو كان ضد القوات البريطانية. وقال نلتقي بشفافية وصراحة أمام وسائل الإعلام وأمام الشعب العراقي وهذا ما جعلنا نحصل على ثقتهم بدليل العلاقة الجيدة في شوارع العراق فيما بين جنودنا والعراقيين. من جهة ثانية علق رئيس الوزراء

الرياض: سمر المقرن

أكد السفير البريطاني بالرياض شيرارد كوبر كولز أنه في حال ثبوت أي تورط للجنود البريطانيين في حالات سوء معاملة السجناء العراقيين فإنه ستكون هناك عقوبات صارمة ضدهم أقلها الحبس لمدة شهر وأكثرها قد تصل إلى ثلاثين عاماً. وأكد أنه في حال ثبوت أي تورط بريطاني فإن الحكومة ستدفع تعويضات مالية للمتضررين.

وقال كولز في مؤتمر صحفي عقد في منزله بالرياض بعد ظهر أمس إن الحكومة البريطانية قامت بفتح ثلاثة وثلاثين تحقيقاً بشأن الشكوى الواردة في تقرير منظمة العفو الدولية حول إطلاق النار من قبل البريطانيين على المدنيين العراقيين مشيراً إلى أن نصف التحقيقات كان مفادها اعتقاد الجنود البريطانيين بخطورة هؤلاء الأشخاص فيما لم يردنا حتى الآن أي نتائج أخرى ومازالت التحقيقات جارية مضيفاً بأنه في حال وجود أي عقوبة على الجيش البريطاني فإنها ستكون تحت مظلة الحكم العسكري البريطاني ولن تتدخل فيها أي محاكم عراقية. وأكد كولز وجود بعض الشكوك حول صحة الصور التي عرضتها صحيفة الديلي ميرور البريطانية وقال: "هذه الشكوك كانت نتيجة ظهور شاحنة عسكرية